# النبأ

العدد ٥٤٥

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٥٤٥ | السنة السابعة عشرة | الخميس ١٢ ذو القعدة ١٤٤٧ هـ

٨ صفحات


# ٥٠ قتيلا من الميليشيات والنصارى المحاربين بسلسلة هجمات لجنود الخلافة في شمال نيجيريا




أوقع جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع ٢٥ قتيلا من الميليشيات والجواسيس الموالين للجيش النيجيري، وقتلوا عنصرا من الجيش وأصابوا آخرين وأحرقوا ست آليات متنوعة وأعطبوا عربة مدرعة، في حين قتلوا ٢٥ نصرانيا محاربا وأحرقوا كنيسة وعشرات الدراجات النارية لهم، بعشر هجمات متنوعة توزعت على قرى وبلدات مناطق: (يوبي) و(برنو) و(أداماوا) في شمال نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٤/ذو القعدة) تمركزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كاناما) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية واغتنام بندقية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وشهد اليوم التالي، الخميس، هجوما داميا أسفر عن مقتل عدد كبير من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري.

حيث نصب جنود الخلافة كمينا محكما لمجموعة من الميليشيات تتمركز عادة...

٤

افتتاحية

## ذبذبات قاعدية!

٣

## مقتل ٧ من الجيش الموزمبيقي الصليبي وإحراق معسكر لهم بهجوم نوعي شمال موزمبيق

أسفر هجوم نوعي لجنود الخلافة في ولاية موزمبيق هذا الأسبوع، عن مقتل سبعة عناصر من الجيش الموزمبيقي الصليبي وإحراق معسكر واغتنام معداته، وذلك بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) الساحلية إحدى أهم مناطق (كابوديلغادو) في شمال شرق موزمبيق.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة هجوما مفاجئا مساء الخميس (٥/ذو القعدة) على معسكر مهم للجيش الموزمبيقي الصليبي، في بلدة (ميتوبي) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)، كان الجيش قد أنشأه في البلدة لتأمين عودة رعاياه النصارى إليها.

وأسفر الهجوم الذي استخدم فيه المجاهدون أسلحة متنوعة، عن مقتل سبعة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم. فيما سيطر المجاهدون على المعسكر وأحرقوه مع بعض منازل النصارى...

التفاصيل ص٦

# حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٥ إلى ١١ ذو القعدة ١٤٤٧ هـ)

٣٧ صليبيا

٣٣ كافرا ومرتدّا

٩ آليات أُحرقت وأُعطبت

أكثر من ٧٠ قتيلا وجريحا

١٤ عملية

٣ مواقع أُحرقت

٦ رباعية الدفع

٢ متنوعة

١ مدرّعة

عدد العمليات في الولايات

| | |
|---|---|
| ١٠ | ولاية غرب إفريقية |
| ١ | ولاية موزمبيق |
| ١ | ولاية الصومال |
| ١ | ولاية وسط إفريقية |
| ١ | ولاية خراسان |

عدد القتلى والجرحى في الولايات

| | |
|---|---|
| ٥٣ | ولاية غرب إفريقية |
| ١٠ | ولاية موزمبيق |
| ٣ | ولاية الصومال |
| ٢ | ولاية وسط إفريقية |
| ٢ | ولاية خراسان |

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٧ هـ



# ذبذبات قاعدية!

**"كانت تبث للأمة منهاج المفاصلة، وغيرها يصدّر مناهج هلامية أفرزت مُسوخا جاهلية بأصباغ جهادية، كالإدارة العلمانية والإمارة الوطنية، وأُخَر متشابهات يسعين للغاية ذاتها".**

لم يكن هذا الاقتباس من خطاب الفرقان الأخير، تجنّيا ولا رجما بالغيب، بل كان قراءة متأنية لتحرّكات القاعدة وأخواتها خصوصا في إفريقية، فما جرى في ساحة مالي مؤخرا لم يكن مستغربا، كما لم يكن وليد الساعة، فشواهده وأماراته كانت تصل للمجاهدين تباعا، وقد جاء نتاج حراك جاهلي محموم بين ميليشيا القاعدة وأخواتها؛ سعيًا في الوصول إلى "الغاية ذاتها" التي حققتها الحكومتان السورية والأفغانية تحت مظلة "النظام الدولي" الذي ترى القاعدة "قذاه" في سوريا، وتتعامى عن "جذعه" في أفغانستان!

والمتابع لبيانات القاعدة في مالي خلال العامين الأخيرين، يلحظ بجلاء هذا التغيُّر الواضح في خطابها وجنوحها نحو مغازلة "المجتمع الدولي!"، وسعيها لعقد حوارات وتفاهمات مع أطراف كانت تُوصم في "العرف الجهادي التقليدي" بالعداوة والردة! ولو أن هذه البيانات صدرت في مراحل زمنية سابقة؛ لانهمك دراويش القاعدة في تبريرها وترقيعها بـ"سوء الترجمة والتعريب" كما فعلوا طويلا مع بيانات طالبان؛ حتى اتسع الخرق عليهم، فعادوا بعد سنوات يقرّونها! بل وأسوأ منها، لكن في بيانات "القيادة العامة!".

لقد مكث القاعديون سنوات ينفون وجود هذه العلاقات والتحالفات مع الجبهات الأزوادية المرتدة، خصوصا في حربهم المشتركة ضد الدولة الإسلامية، قبل أن تزفّ القاعدة لهم نبأ هذا التحالف مع "إخوانهم في جبهة تحرير أزواد" على حدّ وصفها، فصار أنصارها يتناقلون أخبار هذا التحالف بكل فخر وإعجاب، بعد أن بذلوا كل جهدهم في تكذيبه سابقا والآن يبذلون جهدهم في شرعنته.

وفي الحقيقة، ليست مشكلة القاعدة في هذا التحالف "المنفي" سابقا "الممدوح" حاليا، فهو ليس الأول ولن يكون الأخير، ولن يجدوا حرجا في تبريره كما فعلوا من قبل في تحالفات مشابهة في اليمن وليبيا وسوريا وغيرها، أثبتت فشلها وبطلان مبرراتها.

لكن المشكلة الحقيقية تكمن في ماهية المشروع الذي جمع بين القاعدة وإخوانها القوميين الوطنيين المرتدين في مالي؟!

فـ"جبهة تحرير أزواد" بمكوناتها القديمة والحديثة هي جبهة انفصالية قومية وطنية ديمقراطية أسمى غايتها: "استقلال إقليم أزواد" والحصول على "حكم ذاتي" معترف به دوليا أو إقليميا، ولم تخرج عن هذه الغاية منذ اندلاع صراعها الجاهلي قبل عقود وحتى هذه اللحظة.

بل كانت ترى في وجود القاعدة في شمال مالي، تخريبا لجهودها الساعية إلى نيل تلك الغاية القومية البحتة، خصوصا أن نجاحها يتطلب دعما وتأييدا دوليا وإقليميا، وخصوصا أنها جرّبت التحالف مع هؤلاء الجهاديين قديما لكنه انتهى بحجة اختلاف المشروعين، فالسؤال المطروح الآن؟ ما هو التغيُّر الذي طرأ على هذين المشروعين ليتفقا ويأتلفا من جديد؟!

هل تخلّت الجبهة الأزوادية المرتدة عن مشروعها القومي وحلمها التاريخي لمصلحة القاعدة؟ أم تخلّت القاعدة عن مشروعها الجهادي العالمي لمصلحة العرقية القبلية الوطنية التي ينحدر منها زعيمها الحالي؟! هل تغيّر العلمانيون أم تغيّر الجهاديون؟! أم ذاب الطرفان في مزيج هلامي جديد، أدمن القاعديون الغوص فيه، خصوصا بعد مرحلة "الربيع العربي" التي أظهرت ما كان مخفيًّا في مسيرة القاعدة من اضطرابات وتذبذبات منهجية، سَتَرتها البدايات المشرقة وكشفتها المحكات المحرقة!

ولقد تنصّل بعض قادة هذه الجبهة الأزوادية المرتدة من هذا التحالف في تصريحاتهم لوسائل إعلام، وقالوا: "إذا أرادوا الاندماج معنا، فعليهم الانسحاب من تنظيم القاعدة العالمي"، بينما برّر قادة آخرون تحالفهم برابطة القبيلة و"بني العمومة" وقالوا إن "صلب التنظيم وجسمه الرئيس والغالبية من عناصره، هم من الأزواد من شمال مالي، ولهم الدوافع السياسية نفسها في مناوأة النظام المالي".

فهل يتوقف هذا التحالف بين الطرفين عند هذا الحد؟ أم يتطور إلى "فك ارتباط" تتغلّب فيه رابطة القبيلة على رابطة الدين جريا على قاعدة: "أزواد للأزواديين!" على غرار "سوريا للسوريين؟!"، وهل تقبل القاعدة بفك الارتباط -لو حدث- وتعدّه "مصلحة ومرونة ونضجا سياسيا" تقرّه وتباركه؟ أم تنتظر لترى هل يصب في مصلحتها فتسكت عنه وتداهنه كما فعلت مع الجولاني أول الأمر؟! أم تنتظر حتى تتيقن أنها باتت خارج المشهد، فتتنكر له وتنقلب عليه، ثم تُحاضر بعدها في العقيدة والشريعة؟!

أم أنّ هذا التحالف ينتهي باقتتال الطرفين وانقلابهما على بعضهما كما حدث سابقا، فيظهر بذلك بطلان المبررات التي حشدها القاعديون وراء هذا التحالف، وتتبخّر مجددا فرضيات القاعدة وأوهامها التي ساقت مثلها من قبل في سوريا، واليوم تتنصل منها وتنسبها للجولاني وحده!

إن التناقضات الجلية في المنهجية القاعدية لا يكفي المقام لسردها وتتبُّع تذبذباتها، وليس آخر هذه التناقضات التفريق بين الحكومة الأفغانية والحكومة السورية مع أن كليهما جاء في ظروف مشابهة، فالقاعدة ترى في "الأولى" نموذجا إسلاميا، بينما صارت ترى في "الثانية" شيئا آخر ما زالت تجبن عن التصريح به، وتهمس به من وراء بيانات "قيادتها العامة" التي أعيت أتباعها وأدخلتهم في دوامة لا تنتهي من التوهمات والترقيعات، خلافا لمنهاج النبوة الذي يقوم على اليقين والرسوخ والوضوح لا على التذبذب والاضطراب والرقة والضبابية المنهجية.

ومن نماذج ضبابية القاعدة: تفريقها بين الحكومات المرتدة قبل وبعد الثورات! ومنها: موقفها العائم الغائم من الجيوش المرتدة التي تقسّمها القاعدة إلى "شرفاء وغير شرفاء!" وتفرّق بين جنودها وضباطها، وتعفو أحيانا عن جنودها، وتدعو الشباب إلى "عدم الهروب من التجنيد الإجباري فيها!" إلى غيرها من الغرائب والريَب في هذا الملف الذي سيتكشف في محكات قادمة لا محالة، فالحق لا تحجبه سُحُب الباطل.

وهكذا يتواصل مسلسل الاضطراب والتيه المنهجي القاعدي، الذي لن يوقفه سوى عودة صادقة إلى منهاج النبوة، وبراءة تامة من الحزبية والتقديس لرموزهم الذين جعلوهم حكما ومعيارا يصححون به مواقفهم، فصارت قياداتهم حجة على الشريعة!! وصارت أخطاء الماضي دليلا ودافعا لاستمرارها بدلا من تصحيحها والإقلاع عنها، {وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ}.

# ٥٠ قتيلا من الميليشيات والنصارى المحاربين بسلسلة هجمات لجنود الخلافة في شمال نيجيريا



إحراق آلية للشرطة النيجيرية المرتدة بعد فرارهم من مركزهم في بلدة (أونو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

**أوقع جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع ٢٥ قتيلا من الميليشيات والجواسيس الموالين للجيش النيجيري، وقتلوا عنصرا من الجيش وأصابوا آخرين وأحرقوا ست آليات متنوعة وأعطبوا عربة مدرعة، في حين قتلوا ٢٥ نصرانيا محاربا وأحرقوا كنيسة وعشرات الدراجات النارية لهم، بعشر هجمات متنوعة توزعت على قرى وبلدات مناطق: (يوبي) و(برنو) و(أداماوا) في شمال نيجيريا.**

## قتيل من الميليشيات في (يوبي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٤/ذو القعدة) تمركزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كاناما) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية واغتنام بندقية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

## مقتل ١٩ عنصرا من الميليشيات في (برنو)

وشهد اليوم التالي، الخميس، هجوما داميا أسفر عن مقتل عدد كبير من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري.

حيث نصب جنود الخلافة كمينا محكما لمجموعة من الميليشيات تتمركز عادة قرب بلدة (غوزا) بمنطقة (برنو)، واستهدفوها بنيران أسلحتهم الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ١٢ عنصرا وأسر سبعة آخرين، وإحراق دراجة ثلاثية العجلات، واغتنام بندقيتين وست دراجات أخرى.

خاص

وأفاد مصدر أمني لـ(النبأ) بأن المجاهدين قتلوا الأسرى السبعة بعد يومين من التحقيق معهم، ولله الحمد.

## إحراق آليتين للحكومة

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٤/ذو القعدة) مركزا للشرطة النيجيرية المرتدة، قرب بلدة (أونو) بمنطقة (برنو)، فلاذوا بالفرار منه، وأحرق المجاهدون آلية دفع رباعي واغتنموا بندقيتين، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما أحرق المجاهدون في اليوم التالي، الخميس، شاحنة للحكومة النيجيرية المرتدة، بعد إيقافها عند حاجز أمني نصبوه على الطريق الرابط بين بلدتي (غاجيرام) و(مايراري)، ولله الحمد.

## إحراق حاجز للجيش

وفي السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٧/ذو القعدة) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (بوراتاي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذوا بالفرار منه، وأحرق المجاهدون الحاجز واغتنموا كمية من الذخائر، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

## إحراق ٤ آليات للحكومة النيجيرية في (يوبي)

كما هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٩/ذو القعدة) حاجزا للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (دباتشي) بمنطقة (يوبي)، فلاذوا بالفرار منه، وأحرق المجاهدون آلية للشرطة واغتنموا أربع بنادق ومسدسين وذخائر متنوعة، إضافة إلى دراجتين ناريتين، كما أحرق المجاهدون داخل البلدة ثلاث آليات أخرى تعود ملكيتها للحكومة النيجيرية المرتدة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



إحراق كنيسة للنصارى خلال الهجوم داخل قرية (تيلابالا) في (أداماوا)

## مقتل عنصر من الجيش وإعطاب عربة مدرعة

وفي نفس السياق، هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الثلاثاء، ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (أزير) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وإعطاب عربة مدرعة وأحرق المجاهدون غرفتين، واغتنموا بندقية ودراجتين ناريتين، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

## مقتل ٥ جواسيس في (برنو)

على الصعيد الأمني، داهم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٤/ذو القعدة) منزل جاسوس للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (بوراتاي) بمنطقة (برنو)، وقتلوه وأحرقوا منزله، ولله الحمد.

كما أسر المجاهدون في يوم الأحد (٨/ذو القعدة) أربعة جواسيس آخرين للجيش النيجيري المرتد، على الطريق الرابط بين بلدتي (مونغونو) و(مايراري)، وقتلوهم نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

## ٢٥ قتيلا من النصارى بهجوم دام في (أداماوا)

وفي سياق الحرب المتواصلة على النصارى المحاربين، داهم جنود الخلافة في يوم الأحد، قرية (تيلابالا) النصرانية بمنطقة (أداماوا)، وقتلوا أكثر من ٢٥ من النصارى المحاربين، وأحرقوا كنيسة ونحو ١٠٠ دراجة نارية واغتنموا خمس دراجات أخرى، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

### تصاعد الهجمات ضد النصارى

وصاعد المجاهدون هجماتهم ضد القرى والبلدات النصرانية خلال الأسابيع الماضية، حيث أسفرت هجماتهم خلال شهر من اليوم، عن مقتل نحو ٦٥ نصرانيا وإحراق خمس كنائس وعشرات المنازل والدراجات النارية، في هجمات متفرقة طالت ثماني بلدات وقرى محاربة في مناطق (برنو) و(أداماوا).

ويؤكد المجاهدون في كل مرة أنه لا طريق أمام هؤلاء النصارى لحقن دمائهم سوى الإسلام مختارين أو الجزية صاغرين، فإن أبوا فقد اختاروا القتل بأنفسهم.

### الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي تسعة قتلى في صفوف الجيش والشرطة النيجيرية و١٢ قتيلا آخرين في صفوف ميليشياتهم، وأحرقوا حاجزا لهم، في حين قتلوا ١٣ من النصارى المحاربين وأحرقوا كنيستين و ٣٢ منزلا لهم، بسلسلة هجمات في نيجيريا، إضافة إلى قصف معسكر للجيش الكاميروني بالهاون.



إحراق ممتلكات النصارى المحاربين في قرية (تيلابالا) في (أداماوا)

## خسائر النصارى المحاربين
## في ولاية غرب إفريقية

خلال شهر
(شوال) 11 ذو القعدة)

**مناطق الهجمات:**

برنو: (كاوتيكاري) (كاوتاما) (كوموزا) (ليحو) (بوتوكا)

أداماوا: (تيلابالا) (كوباكو)


8 هجمات


65 قتيلا

**إحراق**


44 منزلا


5 كنائس


103 دراجات نارية

النبأ

## إعطاب آلية لقوات (بونتلاند) المرتدة وإصابة من فيها بتفجير للمجاهدين شرق الصومال

النبأ | ولاية الصومال

**أعطب جنود الخلافة في ولاية الصومال هذا الأسبوع آلية لقوات (بونتلاند) وأصابوا بعض من فيها، بتفجير بمنطقة (باري) في شمال شرق الصومال.**

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الأربعاء (١١/ذو القعدة) عبوة ناسفة على آلية لقوات (بونتلاند) المرتدة، في بلدة (شيباب) بوادي (جعيل)، ما أدى لإعطابها وإصابة ثلاثة عناصر على الأقل فيها، ولله الحمد.

خاص كما أفاد المصدر بوقوع عدة هجمات أخرى ضد قوات العدو، وتأخر الإعلان عن تفاصيلها لظروف ميدانية.

# مقتل ٧ من الجيش الموزمبيقي الصليبي وإحراق معسكر لهم بهجوم نوعي شمال موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

**أسفر هجوم نوعي لجنود الخلافة في ولاية موزمبيق هذا الأسبوع، عن مقتل سبعة عناصر من الجيش الموزمبيقي الصليبي وإحراق معسكر واغتنام معداته، وذلك بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) الساحلية إحدى أهم مناطق (كابوديلغادو) في شمال شرق موزمبيق.**

### ٧ قتلى وإصابة آخرين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة هجوما مفاجئا مساء الخميس (٥/ذو القعدة) على معسكر مهم للجيش الموزمبيقي الصليبي، في بلدة (ميتوبي) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)، كان الجيش قد أنشأه في البلدة لتأمين عودة رعاياه النصارى إليها.

وأسفر الهجوم الذي استخدم فيه المجاهدون أسلحة متنوعة، عن مقتل سبعة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم.



غنائم المجاهدين بعد مهاجمة معسكر الجيش الموزمبيقي في (ميتوبي)

### اغتنام رشاشات متنوعة

فيما سيطر المجاهدون على المعسكر وأحرقوه مع بعض منازل النصارى القريبة منه، كما اغتنموا نحو ٢٥ رشاشا متنوعا على الأقل، بينها ثلاثة رشاشات متوسطة، إضافة إلى مدفعي هاون وقاذف صاروخي، وكمية من الذخائر، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ويأتي الهجوم الجديد استكمالا لموجة الهجمات الأخيرة التي طالت معسكرات وثكنات الجيش الموزمبيقي وحلفائه في المنطقة، وكبدتهم خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات.

### الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية موزمبيق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة من النصارى المحاربين، بهجومين منفصلين بمنطقة (ماكوميا) إحدى مناطق (كابوديلغادو) في شمال شرق موزمبيق.

# اغتيال جاسوس للمخابرات الباكستانية ومرافقه بنيران المجاهدين قرب أفغانستان

النبأ ولاية خراسان

**اغتال جنود الخلافة في خراسان هذا الأسبوع جاسوسا للحكومة الباكستانية ومرافقا له، بعملية أمنية قرب الحدود مع أفغانستان.**

### قتل جاسوس ومرافقه

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٠/ذو القعدة) جاسوسا للمخابرات الباكستانية المرتدة، في بلدة (كمرسر) بمنطقة (ماموند) في (باجور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

خاص

وأفاد مصدر أمني لـ(النبأ) بمقتل شخص آخر كان برفقة الجاسوس بعد أن حاول مهاجمة المجاهدين والدفاع عن الجاسوس.

وكشف المصدر أن الجاسوس القتيل ومرافقه ينحدران من طغمة لها سجل طويل في معاونة الحكومة الباكستانية ضد المجاهدين في المنطقة.

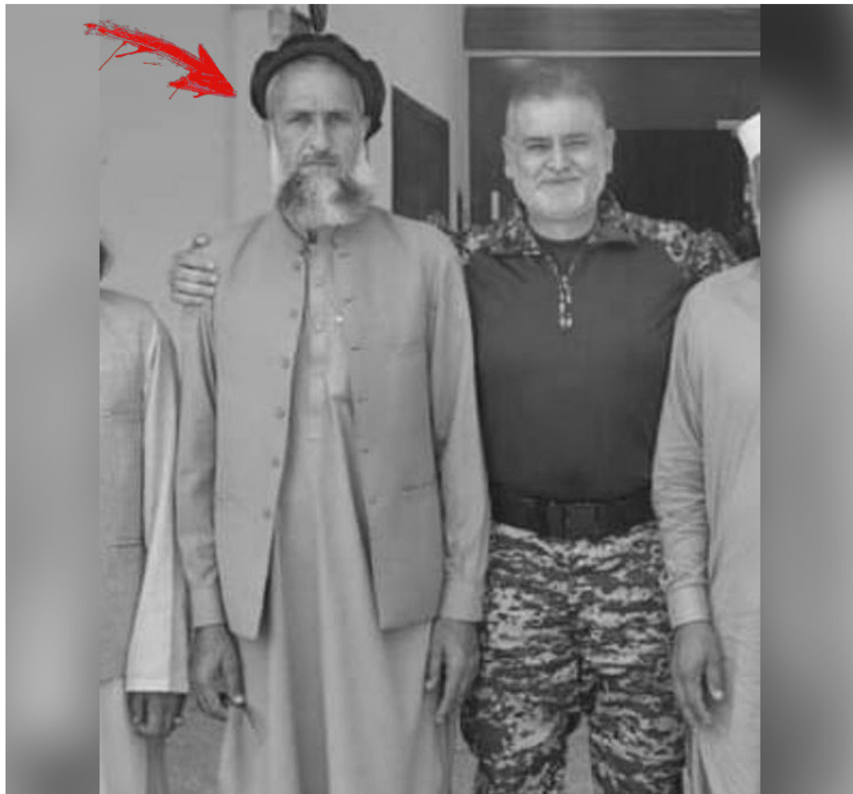
### عام ونصف من المطاردة

خاص

وأضاف المصدر أن هذا الجاسوس كان على صلة وتنسيق مباشر بـ"الوحدة ٣٠٨" في المخابرات الباكستانية المرتدة، كما كان متورطا في نقل وإيصال الإمدادات والمؤن والذخائر إلى نقاط ومعسكرات الجيش الباكستاني بمنطقة (باجور)، ويتردد باستمرار على أكبر معسكرات العدو هناك.

وأكد المصدر أن هذا الجاسوس كان على قائمة المطلوبين للمفارز الأمنية لأكثر من عام ونصف العام، حتى مكّن الله المجاهدين من الوصول إليه وكتم أنفاسه.

وتكثر في (باجور) عمليات الاغتيال لجواسيس العدو، عبر عمليات خاطفة ينفذها جنود الخلافة بين الفينة والأخرى.


جاسوس المخابرات الباكستانية الذي اغتاله المجاهدون قرب (باجور) الحدودية

# هديه ﷺ في الاحتماء من التخم والزيادة في الأكل على قدر الحاجة



قال الإمام ابن القيم: "هديه ﷺ في الاحتماء من التخم، والزيادة في الأكل على قدر الحاجة، والقانون الذي ينبغي مراعاته في الأكل والشرب.

في المسند وغيره: عنه ﷺ أنه قال: (ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن، بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه، فإن كان لا بد فاعلا، فثلث لطعامه، وثلث لشرابه، وثلث لنفسه).

## الأمراض المادية

الأمراض نوعان: أمراض مادية تكون عن زيادة مادة أفرطت في البدن حتى أضرت بأفعاله الطبيعية، وهي الأمراض الأكثرية وسببها إدخال الطعام على البدن قبل هضم الأول، والزيادة في القدر الذي يحتاج إليه البدن، وتناول الأغذية القليلة النفع البطيئة الهضم، والإكثار من الأغذية المختلفة التراكيب المتنوعة؛ فإذا ملأ الآدمي بطنه من هذه الأغذية واعتاد ذلك؛ أورثته أمراضا متنوعة، منها بطيء الزوال وسريعه.

فإذا توسط في الغذاء وتناول منه قدر الحاجة، وكان معتدلا في كميته وكيفيته، كان انتفاع البدن به أكثر من انتفاعه بالغذاء الكثير.

## مراتب الغذاء

ومراتب الغذاء ثلاثة: أحدها: مرتبة الحاجة، والثانية: مرتبة الكفاية، والثالثة: مرتبة الفضلة.

فأخبر النبي ﷺ أنه يكفيه لقيمات يقمن صلبه، فلا تسقط قوته، ولا تضعف معها، فإن تجاوزها فليأكل في ثلث بطنه، ويدع الثلث الآخر للماء، والثالث للنفس، وهذا من أنفع ما للبدن والقلب، فإن البطن إذا امتلأ من الطعام ضاق عن الشراب، فإذا ورد عليه الشراب ضاق عن النفس، وعرض له الكرب والتعب بحمله بمنزلة حامل الحمل الثقيل، هذا إلى ما يلزم ذلك من فساد القلب، وكسل الجوارح عن الطاعات، وتحركها في الشهوات التي يستلزمها الشبع.

فامتلاء البطن من الطعام مضر للقلب والبدن؛ هذا إذا كان دائما أو أكثريا، وأما إذا كان في الأحيان فلا بأس به، فقد شرب أبو هريرة بحضرة النبي ﷺ من اللبن حتى قال: (والذي بعثك بالحق لا أجد له مسلكا!)، وأكل الصحابة بحضرته مرارا حتى شبعوا.

والشبع المفرط يضعف القوى والبدن، وإن أخصبه، وإنما يقوى البدن بحسب ما يقبل من الغذاء، لا بحسب كثرته.

ولـمّا كـان في الإنسـان جزء أرضي، وجزء هـوائي، وجزء مائي، قسـم النبي ﷺ طعامه وشرابه ونفسه على الأجزاء الثلاثة".

[زاد المعاد/ لابن القيم]

# غنى القلب

"إن الغنيّ إنما يصير غنيا بحصول ما يسد فاقته ويدفع حاجته، وفي القلب فاقة عظيمة وضرورة تامة وحاجة شديدة لا يسدها إلا فوزه بحصول الغنى الحميد الذي إن حصل للعبد حصل له كل شيء، وإن فاته فاته كل شيء، فكما أنه سبحانه الغني على الحقيقة ولا غني سواه، فالغنى به هو الغنى في الحقيقة ولا غنى بغيره ألبتة، فمن لم يستغن به عما سواه تقطعت نفسه على السوى حسرات، ومن استغنى به زالت عنه كل حسرة وحضره كل سرور وفرح، والله المستعان.

والقلب إذا استغنى بما فاض عليه من مواهب ربه وعطاياه السنية خلع على الأمراء والرعية خلعا تناسبها، فخلع على النفس خلع الطمأنينة والسكينة والرضا والإخبات، فأدت الحقوق سماحة لا كظما بانشراح ورضا ومبادرة، وذلك لأنها جانست القلب حينئذ ووافقته في أكثر أموره، واتحد مرادهما غالبا فصارت له وزير صدق، بعد أن كانت عدوا مبارزا بالعداوة، فلا تسأل عما أحدثت هذه المؤازرة والموافقة من طمأنينة ولذة عيش ونعيم هو دقيقة من نعيم أهل الجنة.

هذا ولم تضع الحرب أوزارها فيما بينهما بل عدتها وسلاحها كامن متوار، لولا قوة سلطان القلب وقهره لحاربت بكل سلاح، فالمرابطة على ثغرى الظاهر والباطن فرض متعين مدة أنفاس الحياة.

وخلع على الجوارح خلع الخشوع والوقار، وعلى الوجه خلعة المهابة والنور والبهاء، وعلى اللسان خلعة الصدق والقول السديد الثابت والحكمة النافعة، وعلى العين خلعة الاعتبار في النظر والغض عن المحارم، وعلى الأذن خلعة استماع النصيحة واستماع القول النافع استماعه للعبد في معاشه ومعاده، وعلى اليدين والرجلين خلعة البطش في الطاعات أين كانت بقوة وأيد، وعلى الفرج خلعة العفة والحفظ، فغدا العبد وراح يرفل في هذه الخلع ويجر لها في الناس أذيالا وأردانا.

فغنى النفس مشتق من غنى القلب وفرع عليه، فإذا استغنى سرى الغنى منه إلى النفس، وغنى القلب ما يناسبه من تحقيقه بالعبودية المحضة التي هي أعظم خلعة تخلع عليه، فيستغني حينئذ بما توجبه هذه العبودية له من المعرفة الخاصة والمحبة الناصحة الخالصة، وبما يحصل له من آثار الصفات المقدسة وما تقتضيه من الأحكام والعبوديات المتعلقة بكل صفة.

فإذا استغنى القلب بهذا الغنى الذي هو غاية فقره استغنت النفس غنى يناسبها، وذهبت عنها البرودة التي توجب ثقلها وكسلها وإخلادها إلى الأرض، وصارت لها حرارة توجب حركتها وخفّتها في الأوامر وطلبها الرفيق الأعلى، وصارت برودتها في شهواتها وحظوظها ورعوناتها، وذهبت أيضا عنها اليبوسة المضادّة للينها وسرعة انفعالها وقبولها؛ فإنها إذا كانت يابسة قاسية كانت بطيئة الانفعال، بعيدة القبول، لا تكاد تنقاد. فإذا صارت برودتها حرارة، ويبوستها رطوبة وسُقيت بماء الحياة الذي أنزله الله على قلوب أنبيائه، وجعلها قرارا ومعينا له، ففاض منها على قلوب أتباعهم، فأنبتت من كل زوج كريم؛ فحينئذ انقادت بزمام المحبة إلى مولاها الحق مؤدية لحقوقه، قائمة بأوامره، راضية عنه، مرضية له بكمال طمأنينتها {يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ * ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً} [الفجر]".

[طريق الهجرتين/ لابن القيم]

# قتيلان من النصارى وإحراق آلية ومنازل لهم بهجوم للمجاهدين شرق الكونغو

النبأ | ولاية وسط إفريقية

**قتل جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع اثنين من النصارى المحاربين وأحرقوا آلية وعددا من منازلهم، بهجوم ليلي وقع بمنطقة (إيتوري) في شمال شرق الكونغو.**

## قتيلان من النصارى المحاربين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى داهم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٦/ ذو القعدة) قرية (سالات) قرب بلدة (إيبولو) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوا اثنين من النصارى المحاربين نحرا.

كما أحرقوا آلية وعددا من منازلهم، واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

## الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ثمانيـة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف القوات الأوغندية والكونغولية الصليبية، باشتباكات بمنطقة (إيتوري) في شرق الكونغو.

# فوائد جهادية

٣

## مخادعة الكفار

يجوز مخادعة الكفار في الحرب عبر الحيلة والمكر للنيل منهم لقوله ﷺ: (الحرب خدعة) [متفق عليه]، قال ابن حجر: "فيه الندب إلى خداع الكفار. قال النووي: اتفقوا على جواز خداع الكفار في الحرب كيفما أمكن، إلا أن يكون فيه نقض عهد أو أمان فلا يجوز، قال ابن العربي: ويقع بالتعريض وبالكمين ونحو ذلك" [فتح الباري].

## محارب لا مدني

في حروبنا اليوم مع الكافرين، لا اعتبار لتقسيم الكافر إلى مدني وعسكري، إنما يقسّم الإسلام الكافر إلى كافر محارب وغير محارب، والمحارب هو كل من قاتل المسلمين أو أعان على قتالهم ولو بالرأي، فهذا دمه هدر، ولا يعصم دمه إلا بإيمان أو ذمة أو عهد معتبر، قال تعالى: {فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ}.

## الاستعداد الدائم

ينبغي للمجاهد دوام الحذر واليقظة والتأهب لكل طارئ في حربه مع أعدائه، لقوله تعالى: {وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً}، فإذا كان الأمر بالحذر والتأهب للعدو قائم في حال الصلاة، ففي غيرها من باب أولى خصوصا في حروب اليوم المتسارعة.

## عدم الاستئسار

إذا خشي المسلم الوقوع في الأسر فالأولى أن يقاتل ويدافع عدوه حتى ينجو أو يُقتل، فلا يقع في أيدي العدو، فإن قُتل نال الشهادة صابرًا محتسبا، وسلم من تسلُّط الكفار عليه بالتَعذيب والفتنة، وقدوته في ذلك عاصم ابن ثابت الأنصاري القائل: "أما أنا فوالله لا أنزل اليوم في ذمة كافر" وإن كتب عليه الأسر فليصبر ويتجلد.

## كتمان الأسرار

على المجاهد الحذر من خدمة أعدائه دون أن يشعر أو يقصد، وذلك عندما لا يقيم وزنا للمعلومات والأسرار التي تصله، فيتكلم بها في غير مواطنها ويبوح بها لغير أهلها، بل الواجب كتمها وحفظها لأن إفشاءها خيانة للأمانة وخدمة للعدو، وضرر ذلك يتعدى الفرد إلى الجماعة، خاصة في ظل كثرة المحاربين والمتربصين بالجهاد.

## الهجرة ماضية

الهجرة -كالجهاد- عبادة ماضية باقية إلى قيام الساعة، لقوله ﷺ: (لا تنقطع الهجرة ما قوتل العدو) [أحمد]، وهي في زماننا أشدّ وجوبا وآكد في حق كل من يُفتن في دينه بقعوده بين ظهراني المشركين، وبالهجرة تقوم الجماعة وتجتمع الكلمة وتعز الملة وتصان الشريعة كما كان عليه الحال في عهد النبوة والخلافة الراشدة.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٧ هـ